شبابنا

مجلة نصف شهرية صادرة من تجمع شباب سوريا

العدد:10

18/6/2013

ما الذي دعاهم لفعل ذلك ②

اليوم كنصفرة وغدا سوريا ③

الحجامة ④

بطولة صحابي البراء بن مالك ⑤

عائد من القصير

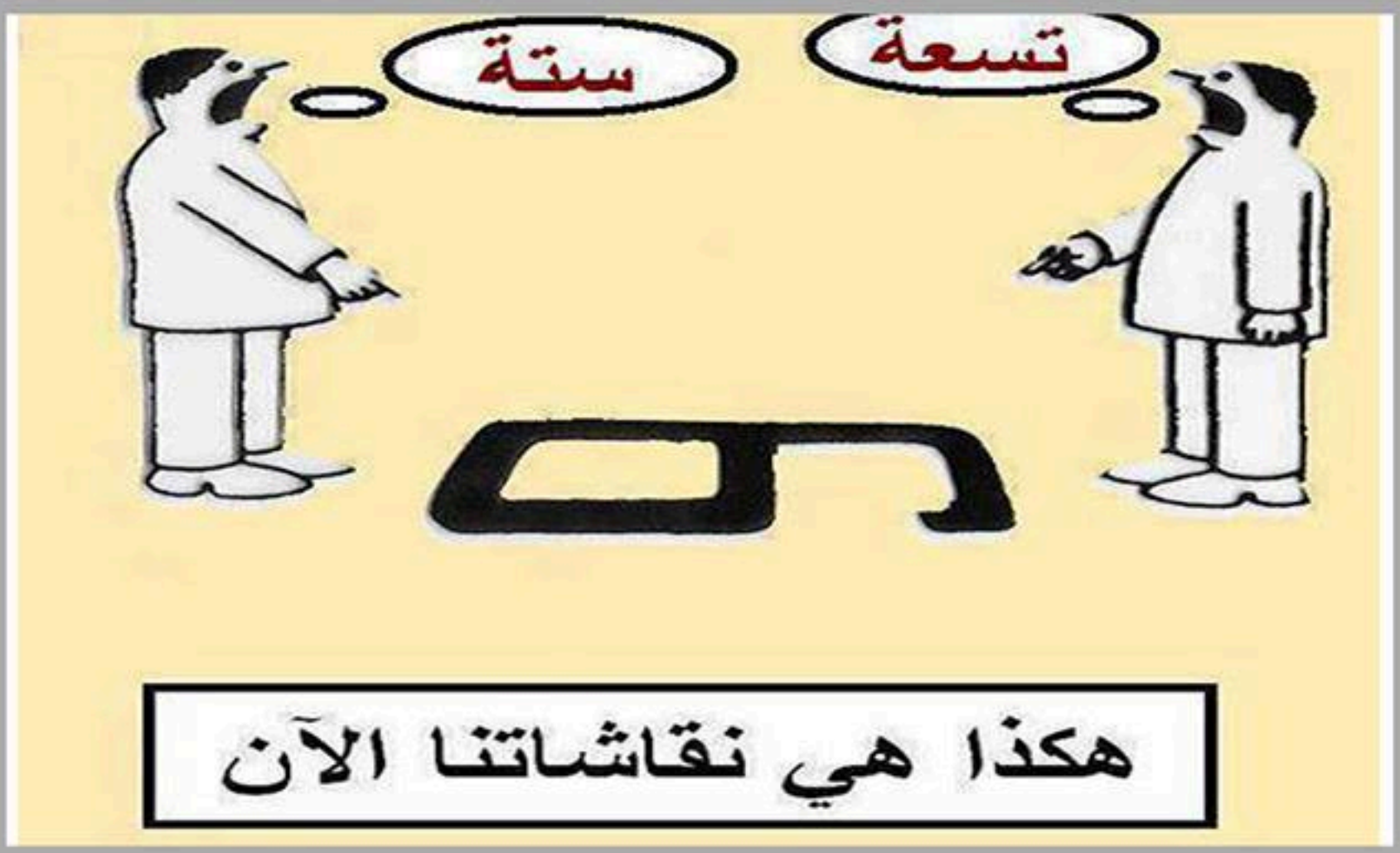

عائـــــــــد من القصـــــــــــير...

بعد كل ما شاهدناه على شاشات التلفاز وكل ما سمعنا به عن صمود أهلنا في القصير البطلة وبعد النداءات المطالبة بمساندة أهلنا في القصير قررت الذهاب إلى القصير مجاهداً على أمل أن ألقى ربي وهو راضٍ عني .

انطلقنا من جبل الزاوية إلى سرمدا وهناك وجدنا المئات من الشباب المجاهدين الذاهبين إلى القصير وهناك كان التجمع .

تم تذخيرنا بمئتين طلقة روسية تحت مسمى ذخيرة طريق على أن نجد هناك مستودعاً للذخيرة حول القصير ، في إحدى غرف العمليات التابعة لأحفاد الرسول ، كما تم تسليم بعض الشبان بدلات و أحذية عسكرية بالإضافة لتسليم كل رتل مبلغ مالي (٥٠ ألف دولار) بدأ المسير ليلاً باتجاه الشرق حتى وصلنا إلى منطقة صحراوية شرق مدينة السلمية بـ ٥٠ كلم وهناك كان لنا تخييم لنواصل المسير ليلاً باتجاه المناطق الشرقية ثم إلى صحراء تدمر وهناك كنا بانتظار الدليل الذي من المفروض أن نجده هناك وبالفعل وصل الدليل وكنا في قرية تسمى الفاو فاصطحبنا وراؤه وسرنا في الصحراء لمدة ربع ساعة بالضبط ليقول لنا أنه أخطأ الطريق وأن حاجزاً للجيش الأسدي يعترض طريقنا فقررنا العودة وراء الدليل طبعاً إلى مخيمنا في بلدة الفاو وبالفعل عدنا أدراجنا ولكن المفاجئ أننا وجدنا في طريق العودة مدة أربع ساعات في الصحراء وبمجرد وصولنا إلى الفاو واجهنا الاهالي ورفضوا استقبالنا.

لم نيأس مما وجدناه من هذا الشخص ومن أهالي القرية وقررنا المسير ليلاً حتى وصلنا إلى القريتين بحمص واستقبلنا الأهالي والثوار استقبالاً حاراً .

في الصباح قرر المجاهدون البدء في العمل من هذه البلدة وضرب حاجز للجيش يحوي قرابة سبعين مجند وسبع دبابات ليفاجئ المجاهدون باعتراض الأهالي وثوار البلدة بحجة أن هناك هدنة تم إبرامها مع قوات الأسد بدعم التعرض لهم وابقاء القرية آمنة بدون قصف لأن أي

تعرض للحواجز سير الطيران بقصف المدينة .

ومما لاحظه الثوار بأم أعينهم أن ما يسمى بعناصر الجيش الحر في المنطقة يمرون على الحواجز بشكل طبيعي ويلقون التحية عليهم بالشكل التالي " – مرحبا جيش النظام - أهلين جيش حر ".

وكأن الثورة لم تصلهم حتى الآن...

وقد خرجنا إلى قارة وتم استقبالنا هناك واخذونا فوراً إلى الجبال طبعاً كل دليل يتعامل معنا كان يؤخذ منا أجراً لا نعلمه لأننا مجاهدون ولسنا قادة كما يسمون انفسهم.

وصلنا إلى أحد المعسكرات في جبال القلمون بالقرب من قارة لنجد مئات من المجاهدين ينتظرون الدخول إلى القصير .

وفي اليوم التالي لوصولنا قامت مجموعة من ثوار البلدة بضرب حاجز للجيش الأسدي ورفضوا مشاركتنا في العملية وبعد ساعة تقريباً من الاشتباك جاؤوا إلينا يطلبون الرشاشات الثقيلة فقط وانهم اقتربوا من تحرير الحاجز ويحتاجون للبيكابات المثبتة عليها الرشاشات فقط ، لم نسلمهم البيكابات دون طاقم وانطلق المجاهدون ونار الثأر تلتهب في صدورهم للبدء بالعمل الذي جاؤوا إليه كلاً على بيكابه المحمل برشاش ثقيل فأخذنا الثوار عبر طريق اوتستراد وفي منتصف الطريق فوجئنا بالنار تشتعل تحت سياراتنا والانفجارات تحت أقدامنا وإذ بالطريق قد لغم من قبل قوات الأسد فخسرنا على إثرها سبعة شهداء من لواء القعقاع من دير الزور وبيكابين تم تدميرهما بالكامل وجرح عدة عناصر من لواء نسور الجبل التابع لشهاء سوريا وعنصرين من أحفاد الرسول لنكتشف أن العملية كلها مكيدة من قبل ثوار المنطقة والغاي تدمير آلياتنا الثقيلة منعاً من وصولها إلى القصير ، حاولنا بعد عودتنا دفن الشهداء فمنعنا أهالي المنطقة وطلبوا منا وضعهم في برادات ليتم نقلهم إلى بلادهم بعدها؟؟ طبعاً بحجة أن المنطقة ستقصف وكان أهالي قارة يبيعوننا الطعام والشراب وكل ما نحتاجه بالنقود

حتى ماء الشرب كنا ندفع ثمنه ولم تتوقف غارات الطيران الحربي ولو للحظة عن ضرب تجمعاتنا في جبال القلمون .
قرر المجاهدون في اليوم التالي ضرب الحواجز الواقعة في منطقة شميسين حول القصير لفتح ثغرة للوصول إلى داخل القصير فوقف لهم ثوار قارة وطلبوا منهم التقدم عبر الجبال سيراً على الأقدام معهم السلاح الخفيف فقط على أن يسلموهم البيكابات المتبقية وهم يتكفلون بايصالها لهم لأن هناك هدنة مع قوات النظام طبعاً ولا يريدون أن تتحرك أرتال الجيش الحر خوفاً من قصف المنطقة ؟؟؟
حاول الثوار التواصل مع القيادة مراراً بهيئة الأركان لإرسال دليل يوثق به من أهالي المنطقة وكلما وصلهم دليل ليرشدهم إلى جهة المسير طالبهم بالأجر النقدي وتهرب منهم فيما بعد .
طبعاً لم نجد ما وعدنا به من مستودعات للذخيرة كانت تنتظرنا هناك على أطراف القصير وكلما اتصلنا بهيئة الأركان ليرشدونا إلى المكان الذي توجد فيه غرفة العمليات المقررة فيذهب الضباط وبعد ساعات يعودون ولم يجدوا أياً منهم أبداً في مكان الاجتماع المقرر .
في اليوم الخامس وصلنا نداء عن نية لواء التوحيد الخروج من القصير مصطحباً معه مئات الجرحى وأنه بحاجة لإشغال الحواجز المحيطة بالمنطقة بينما يخرج الجرحى والشهداء ، فتوجه المئات من المجاهدين ومعهم دليل من أهالي المنطقة من الثوار الذين عرفوهم من اليوم الأول لوصولهم ومن قادة المجموعات في المنطقة هناك وبدأ المسير ليلاً وفي منتصف الطريق وكالعادة لاذ الدليل بالفرار مع مجموعته ليجد الثوار أنفسهم على ساتر أحد الحواجز لقوات النظام ؟؟؟
بقينا خمسة أيام في جبال القلمون دون أن تصلنا أي طلقة من أي جهة وكنا نشتري ماء الشرب بالنقود وبعد سماعنا بسقوط القصير تمنينا لو تنشق الأرض من تحتنا ونموت قبل سماعنا هذا الخبر .
هل عرفتم جانباً من اسباب سقوط القصير وخيانة الخارج لنا وللأسف الكثير من أهل الداخل خاننا.
الآن حزب الله يحشد لحلب فهل سنقع في نفس المعضلة الخيانة ام اننا سنستفيد من درس القصير التي باعها من حولنا قبل أن يبيعها من في الخارج.
ملايين الآلاف من الدولارات جُمعت انجدت القصير وأطنان من الذخيرة دخلت لنفس السبب فأين ذهبت إن لم تصل للقصير
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ...

حســـــــام

ما الذي دعاهم لفعل ذلك ؟؟

دعاهم الذل لإشعال ثورة ثم ما لبثت أن دعتهم نيران الأسد وبطشه لحمل السلاح والقتال بشجاعة أكسبتهم النصر في معظم المواقع على الرغم من سلاحهم الخفيف ولا يغيب عن ذهني عندما هتف شباب كنصفرة " جمال معروف ... الله يحميك " عندها كانت قوات شهداء سوريا تدك مطار أبو الظهور في بداية المعركة فما الذي تغير لنرى لافتة ترفع ضد نفس الشخص تتهمه بالخيانة ...؟؟

فهل تغير الرجل ... أم أن الشعب تغير.

أما الشعب فهو ذاته الذي تنفس عطر الحرية لينتقد بدون خوف وعلى الملأ شخصية من أكبر الشخصيات في الثورة ، وأما بالنسبة للرجل وأمثاله من القادة فهم يفتشون عن أشباه انتصارات تحفظ ماء وجوههم أمام هذا الشعب ثم لا نلبث أن نرى لافتة يحملها أحد الشباب يصرخ بقلمه بعد أن جف لسانه وربما هدم بيته ليقول بأن الثورة ليست كما فهمها العديد من ثوارنا "هداهم الله" .

هل هذه لافتة من يأس شعبٍ سئم القذائف والصواريخ واشتاق للحياة الأمنة أم أنه وجع طغى وظهر بغصة ندم تقتلع القلوب أم أنها رسالة تحذير بأن الشعب صاحٍ لأمثال هؤلاء العرصات رجاءً أيها القادة ارجعوا للشعب فانتصاراتكم لم تكن لولا مساندة هذا الشعب لكم وما تراجعكم اليوم رغم تطور السلاح إلا ببعدكم عن هذه الحاضنة المهمة

عبد الرزاق الحسن

اليوم كـنصفرة وغداً سـوريا...

بعد عام تقريباً على تحرير جبل الزاوية من قوات الأسد وانتقال الاهالي إلى التأقلم مع الحياة المدنية المتأثرة بالواقع الثوري وانفتاح الشباب إلى النشاطات الثورية والمدنية والدينية بشكل منتظم الأمر الذي ساهم وبقوة إلى خلق تيارات واتجاهات فكرية متعارضة ما بين علماني واسلامي أو صوفي وسلفي أو حتى ثوري يرفض الحياة إلا في ظل الثورة أو مدني يسعى للتخلص من سيطرة قادة الثورة على الحياة المدنية فكان المجلس المحلي يخضع لسلطة وسيطرة المجلس الثوري للبلدة .

وأكثر ما ظهر هذا التعارض ما بين التيارات الإسلامية...

تيار صوفي الذي كان يعيش وينشر فكره بكامل حريته في ظل حكم الأسد وتيار سلفي راح يخلق متأثراً عاطفياً من واقع مرير أو ناتج عن دعاة كانوا مغيبين طوال عقود واليوم وجدوا لهم مكان للنشاط والعمل الدعوي ، حيث بدأوا بتنظيم الدروس والمحاضرات الدينية في المساجد ونشر مطويات ومنشورات ، وسرعان ما أنتقل الأمر إلى إقامة خطبة أخرى في البلدة (بعد أن كنا نصلي في مسجد واحد) ثم تعددت الخطب وبقي المسجد الكبير تحت سيطرة مشايخ الصوفية.

وعند أول محاولة من اتباع السلفية إقامة خطبة في المسجد الكبير وكذلك نقل الدروس للمسجد لتكون هذه المحاولة أول احتكاك مباشر ما بين هذين التيارين ليصل الأمر ويتطور في مراحل عدة حتى وصل في أحياناً كثيرة إلى الاقتتال داخل المسجد أو في القبر أثناء مراسم دفن الموتى وغيرها...

إلا أننا نجد في حالات أخرى توافق ما بين هذين التيارين عندما ندخل في نقاش علماني – اسلامي...

وكنظرة ناقدة للموضوع نجد أن هذا التعارض يعطي مؤشراً إيجابياً كبيراً فهذه الثورة التي ولدت من رحم القيود كنتيجة طبيعية لسنوات من الكبت والحرمان كان لا بدّ لها من أن تثور وتنتفض لتظهر بأسمى معانيها...

هذا الاختلاف بين التيارات عمل على تفعيل الشباب ليتبنى كل شاب تياراً ما يثقف نفسه من مرجعيات هذا التيار ويدافع عنه ويدعوا إليه ، هذا الأمر الذي ساهم كثيراً من التقليل من طبقة العوام الذين يميلون مع الريح ، فحيث كنا جميعاً قبل الثورة ذوو انتماء واحد (بعثيين) ولا يسمح لنا إلا أن نشرب من نفس الكأس (البعث) نجد اليوم أن الأمر أوسع بكثير ويزيد الأمر جمالاً حينما يدافع الشباب عن مواقفهم وآرائهم حتى حينما تكون مرجعياتهم في أضعف حالاتها...

Ah...

تفاحة مسروقة تساوي ذهباً... !!

يحكى أن شاباً تقياً فقيراً اشتد به الجوع ، فمرّ على بستان تفاح و أكل تفاحة حتى ذهب جوعه و لما رجع إلى بيته بدأت نفسه تلومه ، فذهب يبحث عن صاحب البستان وقال له : بالأمس بلغ بي الجوع مبلغاً عظيماً و أكلت تفاحة من بستانك من دون علمك و هذا أنا اليوم استأذنك فيها...

فقال له صاحب البستان :"و الله لا أسامحك بل أنا خصيمك يوم القيامة عند الله...!"، فتوسل إليه الشاب أن يسامحه إلا أن الرجل ازداد إصراراً و عناداً ، وترك الشاب و ذهب إلى منزله ، و لكن الشاب لحق الرجل صاحب البستان حتى دخل بيته و بقي الشاب عند البيت ينتظر خروج الرجل إلى صلاة العصر... فلما خرج صاحب البستان وجد الشاب لازال واقفاً ، فقال الشاب متوسلاً: "يا عم إنني مستعد للعمل فلاحاً عندك من دون أجر ولكن سامحني.. "، فقال الرجل: "سأسامحك لكن بشرط..." ، فقال الشاب : " أنا موافق أياً كان الشرط" قال الرجل : "الشرط هو أن تتزوج من ابنتي العمياء الصماء البكماء وهي مقعدة أيضاً لا تمشي ، فإن وافقتَ سامحتُك"، فقبل الشاب الزواج على مضض وهو يحتسب الأجر والثواب من الله رب العالمين.

وجاء يوم الزفاف وقد غلب الهم على صاحبنا، فراح يحدث نفسه :" كيف أدخل على امرأة لا تتكلم ولا تبصر ولا تسمع..." فاضطرب حاله وتمنى لو أنّ الأرض ابتلعته قبل وقوع هذه الحادثة ولكنه توكل على الله وقال :" لا حول ولا قوة إلا بالله وإنا لله وإنا إليه راجعون .."

ودخل عليها يوم الزفاف فإذا بهذه المرأة تقوم إليه وتقول له: "السلام عليك ورحمة الله وبركاته"

فلما نظر إليها تذكر ما يتخيله عن الحور العين في الجنة.

وقال بعد صمت:" ما هذا ؟ إنها تتكلم وتسمع وتبصر"، فأخبرها بما قال عنها أبوها، فقالت له : " صدق أبي ولم يكذب !! "

قال:" أصدقيني الخبر .."

قالت : "أبي قال عني أنني خرساء لأنني لم أتكلم بكلمة حرام ولم أتكلم مع رجل لا يحل لي .. وإنني صماء لأنني ما جلست في مجلس فيه غيبة ونميمة ولغو .. وإنني عمياء لأنني لم أنظر إلى أي رجل لا يحل لي ...و مقعدة لأنني لم تخطو رجلاي خطوة إلى الحرام"

وأكملَتْ قولها بعد أن رأت دهشة زوجها الشاب :"إن أبي كان يبحث لي عن زوج صالح فلما أتيتَه تستأذنَه في تفاحة و تبكي من أجلها فقال أبي في نفسه من يخاف من أكل تفاحة لا تحل له... حريٌّ به أن يخاف الله في ابنتي ، فهنيئاً لي بك زوجاً و هنيئاً لأبي بنسبك."

و بعد عام أنجبت هذه الفتاة غلاماً كان من القلائل الذين مروا على الأمة الاسلامية، أتدرون من ذلك الغلام؟؟؟

إنه الإمام أبو حنيفة رحمه الله ، و رزقنا الله المرأة الصالحة و الولد الصالح كما رزق ذلك الشاب التقي.

بقلم المعتصم بالله الشحود

غثاء السيل

لجنة مؤمنون الدعوية

اقشعرت الأرض وأظلمت السماء وظهر الفساد في البر والبحر من ظلم الفجرة وذهبت البركات وقلت الخيرات وتكدرت الحياة من فسق الظلمة وبكى ضوء النهار وظلمة الليل من الأعمال الخبيثة والأفعال الفظيعة وشكا الكرام الكاتبون إلى ربهم كثرة الفواحش وغلبت المنكرات والقبائح

قست القلوب وكثرة الذنوب وانصرف الخلق عما خلقوا له فعظم بذلك المصاب واستحكم الداء وعزّ الدواء وهذا – والله – منذر بسيل عذاب قد انعقد غمامه ومؤذن بليل بلاء قد أدلى ظلامه بما كسبت أيدي العباد .

إن المعاصي تخرب الديار العامرة وتسلب النعم الباطنة والظاهرة ، فكم لها من العقوبات والعواقب الوخيمة وكم أزالت من نعمة واحلت من محنة ونقمة .

وهل في الدنيا والآخرة شرّ وداء إلا وسببه ارتكاب المعاصي والموبقات.

فالذنوب هي اساس البلاء وأصل الوباء وإن عدم الالتزام بأوامر الله معصية وقد أمر الله نساء المسلمين بالخمار حيث قال تعالى " وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن " النور ٣١

الخمار : ما تغطي به المرأة رأسها ووجهها (٢٥٧/٤) لسان العرب

المرأة كلها عورة ولا يجوز أن يظهر منها أي شيء عند خروجها من المنزل أما الوجه والكفين والذي يتعارف لدى كثير من المسلمين أنه يجوز أن يظهر من المرأة وهذا خطأ الوجه والكفين لا يجوز أن يظهرا غلا في الصلاة وفي الحرم المكي فلاحظ أخي المسلم كم المسلمون في سوريا بعيدون عن اللباس الشرعي والصحيح لنسائهم .

فلا يصح أن تخرج النساء والفتيات بها خارج المنزل فقد قال تعالى (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين) الأحزاب ٥٩

الجلباب : الثوب المشتمل على البدن كله (١٧٤/٢) لسان العرب

حتى للأسف هناك من يتمايل على اللباس الشرعي فيرتدون عباءات عليها نقوش ملونة ولا يغطين كامل الوجه بل يبقين أعينهن ظاهرة ؟!

أخي المسلم كن أنت نواة الإصلاح بادر في اسرتك في اللباس الشرعي العباءة والنقاب (خمار والكفوف) حيث قال الله سبحانه (يا أيها الذين آمنوا قووا انفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة) سورة التحريم

الحجامة

لجنة الدعوة والإرشاد / حزارين

قال صلى الله عليه وسلم:(نعم العبد الحجام يذهب الدم ويجفف الصلب ويجلو عن البصر) رواه الترمذي وقد روي أيضا (أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجرة) البخاري ومسلم

ما هي الحجامة :

الحجم في اللغة هو المص ، والحجامة هي عملية إخراج للدم من مواضع محددة - بينتها

السنة المطهرة -على الجسم وذلك باحداث بعض الجروح السطحية وجمع الدم في المحجم

و الحجامة على نوعين :

أ. الحجامة الجافة : بدون تشريط ، و تفيد في الروماتيزم و تنشيط الدورة الدموية

و بعض حالات عسر البول و قفل الظهر للسيدات.

ب. الحجامة الدامية : هي إخراج الدم بعد التشريط بالمحجم من أي مكان على البدن .

مشروعية التداوي بالحجامة

التداوي بالحجامة أمر مندوب إليه في الاسلام و قد حث رسول الله – صلى الله عليه و سلم – على التداوي بها لما فيها من عظيم

الفائدة الصحية و العلاجية ، كما أنه صلى الله عليه و سلم تداوى بها لعدة حالات مرضية و قال (خير ما تداويتم به الحجامة)، كما أمر الصحابة الكرام بالتداوي بها ، و حث على التداوي بها أهل العلم و الطب قديما و حديثا.

الأحاديث الدالة على مشروعية التداوي بالحجامة

قال صلى الله عليه و سلم : (إن أمثل ما تداويتم به الحجامة و القسط البحري). أخرجه البخاري.

٢. قال صلى الله عليه و سلم : (إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار توافق داء و ما أحب أن أكتوي). أخرجه البخاري و مسلم.

٣. روى الترمذي و ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول صلى الله عليه و سلم: (ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا كلهم يقول لي عليك يا محمد بالحجامة)، و في حديث آخر (.. يا محمد مر أمتك بالحجامة).

كما يقول ابن القيم في كتابه الطب النبوي : إن الحجامة في الأزمنة الحارة و الأمكنة الحارة و الأبدان الحارة التي دم أصحابها في غاية النضج أنفع.

بطولة صحابي: البراء بن مالك

أكتب هذه القصة المؤثرة لأقدم نموذجاً من نماذج الصحابة الأبطال الذين باعوا حياتهم رخيصة في سبيل الله . وعند قراءتكم لقصة هذا الصحابي البطل تعرفون بعض صفات الصحابة وشجاعتهم...
عاشق الشهادة البراء بن مالك رضى الله عنه :
هو ثاني أخوين عاشا في الله، و أعطيا رسول الله صلى الله عليه وسلم- عهدا نما وأزهر مع الأيام . أما أولهما فهو أنس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وأما الثاني فهو البراء ابن مالك...
عاش حياته العظيمة المقدامة، وشعاره (الله – الجنة).

ومن كان يراه ، وهو يقاتل في سبيل الله ،كان يرى عجبا يفوق العجب..
فلم يكن البراء حين يجاهد المشركين بسيفه ممن يبحثون عن النصر . وإن يكن النصر آنئذ أجلَّ غاية ..إنما كان يبحث عن الشهادة ..
كانت كل أمانيه ، أن يموت شهيداً ، ويقضى نحبه فوق أرض معركة مجيدة من معارك الحق و الإسلام ..من أجل هذا ..لم يتخلف عن مشهد ولا غزوة..
وذات يوم ذهب إخوانه يعودونه ..فقرأ وجوههم ثم قال :
(لعلكم ترهبون أن أموت على فراشي.. لا والله، لن يحرمني ربي الشهادة).. !
ولقد صدق الله ظنه فيه فلم يمت ((البراء على فراشه بل مات شهيداً في معركة من اروع معارك الاسلام ..!!
ولقد كانت بطولة ((البراء)) يوم اليمامة خليقةً به.. خليقةً بالبطل الذى كان عمر بن الخطاب يوصي ألا يكون قائداً قط لأن جرأته وإقدامه وبحثه عن الموت كل هذا يجعل قيادته لغيره من المقاتلين مخاطرةً تشبه الهلاك..!!
وقف البراء ((يوم اليمامة)) وجيوش الإسلام تحت إمرة ((خالـد بن الوليد)) تتهيأ للنزال وقف يتلمذ مستبطئاً تلك اللحظات التى تمر كأنها السنون، قبل أن يصدر القائد أوامره بالزحف.
نادى خالد: الله أكبر ، فانطلقت الصفوف المرصوصة إلى مقاديرها وانطلق معها عاشق الموت ((البراء بن مالك)) وراح يجندل أتباع الكذاب مسيلمة بسيفه ، وهم يتساقطون كأوراق الخريف تحت وميض بأسه لم يكن جيش مسيلمة هزيلاً ، ولا قليلاً .. بل كان أخطر جيوش الردة جميعاً وكان بأعداده ، وبعتاده ، وباستماتة مقاتليه ، خطراً يفوق كل خطر.....
ولقد أجابوا على هجوم المسلمين بمقاومة تناهت في العنف حتى كادوا يأخذون زمام المبادرة وتتحول مقاومتهم إلى هجوم ... ، وكان البراء بن مالك جميل الصوت وعاليه .. وناداه القائد خالد ، تكلم يا براء فصاح البراء بكلمات تناهت في الجزالة والدلالة والقوه تلك هي: (يا أهل المدينة لا مدينة لكم اليوم.. إنما هو الله والجنة) كلمات تدل على روح قائلها وتنبئ عنه بخصاله . أجل إنما هو الله والجنة.

وفى هذا الموطن ، لا ينبغي أن تدور الخواطر حول شئ آخر .. حتى المدينة عاصمة الاسلام ، والبلد الذى خلفوا فيها ديارهم ونسائهم وأولادهم لا ينبغي أن يفكروا فيها لأنهم إذا هزموا اليوم ، فلن تكون هناك مدينة. ومضى وقت وعادت بعده المعركة إلى نهجها الأول .
المسلمون يتقدمون، يسبقهم نصر مؤزر .. والمشركون يتساقطون في حضيض هزيمة منكره ، والبراء بن مالك هناك مع إخوانه يسيرون براية محمد صلى الله عليه وسلم إلى موعدها العظيم .. واندفع المشركون إلى الوراء هاربين ، واحتموا بحديقة كبيره دخلوها وأغلقوا أبوابها ..
وهنا علا صوت البراء يا معشر المسلمين احملوني والقوني عليهم في الحديقة ولم ينتظر البراء ان يحمله قومه ويقذفوا به ، اعتلى هو الجدار وألقى بنفسه داخل الحديقة وفتح الباب للمسلمين!! واقتحمته جيوش المسلمين ولكن حلم البراء لم يتحقق، فلا سيوف المشركين اغتالته ولا هو لقي المصرع الذى كان يمنّي نفسه به..
وصدق أبو بكر رضى الله عنه: احرص على الموت توهب لك الحياة.

صحيح أن جسد البطل تلقى يومئذ من سيوف المشركين بضعاً وثمانين ضربة، أثخنته ببضع وثمانين جراحه، لقد ظل بعد المعركة شهراً كاملاً ، يشرف خالد بن الوليد بنفسه على تمريضه...
ويبرأ البراء من جراحات يوم اليمامة وفى إحدى حروب العراق لجأ الفرس في قتالهم المسلمين إلى كل وحشيه دنيئة يستطيعونها ، فاستعملوا كلاليب مثبتة في أطراف سلاسلاً محماة بالنار ، يلقونها من حصونهم فتخطف من تناله من المسلمين الذين لا يستطيعون منها فكاكاً وكان البراء وأخوه العظيم أنس بن مالك قد وكّل إليهما مع جماعة من المسلمين أمر واحد من تلك الحصون.. ولكن أحد هذه الكلاليب سقط فجأة فتعلق بأنس ولم يستطع أنس أن يمس السلسلة ليخلص نفسه ، إذ كانت تتوهج لهباً وناراً،
وأبصر البراء المشهد فأسرع نحو أخيه الذى كانت السلسلة المحماة تصعد به على سطح جدار الحصن وقبض على السلسلة بيده وراح يعالجها في بأس شديد حتى قصمها وقطعها ونجا أنس و ألقى البراء ومن معه نظرة على كفيه فلم يجدوهما مكانهما.!! لقد ذهب كل ما فيهما من لحم ، وبقى هيكلهما مسمراً محترقاً.!! وقضى البطل فترة علاج أخرى في علاج بطيء حتى برئ... لما آن لعاشق الموت ان يبلغ غايته ..؟؟ وها هي موقعة تستر تجيء ليلاقي المسلمين فيها جيوش فارس ، وتبدأ الحرب بالمبارزة فيصرع البراء وحده مائة مبارز من الفرس .. ثم تلتحم الجيوش ويتساقط القتلى سريعاً من الفريقين كليهما ووسط شهداء المعركة ، كان هناك البراء تعلوا وجهه ابتسامة هادئة كضوء الفجر .. وتقبض يمناه على حثيثة تراب مضمخة بدمه الطهور وسيفه مدد إلى جواره .. قوياً غير مثلوم سوياً غير ملكوم لقد بلغ المسافر داره وأنهى مع إخوانه الشهداء رحلة عمر جليل وعظيم

وأختم بقوله تعالى:
(ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون) الأعراف ٤٣

حسام المرعي

قـصـة ثـــورة

ثورة أنارت كل الشعوب العالمية

وهي في وطني الأم سورية

طاغية تجبر على الطائفة السنية

أعاث في الأرض فساد ويريد منا العبودية

كانت في بدايتها ثورة سلمية

فقتل الشعب بكل حقد وهمجية

استخدم على العزل صواريخ فراغية

وأسلحة كيميائية وقنابل عنقودية

فأصبح بأيدي الثوار أسلحة نوعية

قواذف ورشاشات وبواريد روسية

كبدو جيش الطغاة خسائر مادية

وضربوه ضربات قوية

من بعد قوة وإمداد من الله خالق البشرية

يقول عن شعبنا مسلحين إرهابيا

وعلى فضائياته مؤامرة خارجية

مهما سانده من دول عربية وأجنبية

الشهادة أو نصرنا على المجوس والصهيونية

عمار مرعي

خربشـــات

في الأخبار العاجلة : وتحت شعار "تشويل أكثر... عضلات أكبر " قام لواء ان بارزان في جبل الزاوية بحملة تشويل وخطف بين أفرادهما استعداداً لنهائيات كأس العالم للتشويل والتي تقام في قرية ابلين برعاية المافيا الإدلبية ونجوم مسلسل "صراع الجبابرة " وننوه للأخوة المواطنين بأن جميع التذاكر قد نفذت نتيجة لتشويل بائع التذاكر بالغلط...

الكلمات المتقاطعة

أفقي	عمودي
١-أحد العملات العربية – عكس ربح ٢- في مصر- ما توضع عليها الرأس عند النوم (م) ٣-مالك كل شيء- يخرج رغماً عنه مذلولاً(مبعثرة) ٤-اسم نبي (م)- صغار اللؤلؤ ٥-أَنْجَدَ(مبعثرة)-نصف ضياء ٦- مدينة في ريف حلب(مبعثرة) ٧- متشابهان- من الأشجار المذكورة بالقرآن- نبات عشبي حولي أو ثنائي الحول ٨- ما تُحرث به الأرض-أحد ألقاب الرسول صلى الله عليه و سلم بدون الـ التعريف(م) ٩-تصغين(م)- أداة حرب قديمة ١٠- اسم علم مؤنث(مبعثرة)- حرف نفي و جزم- متشابهان	١-من الملائكة- عشرة بالإنكليزية(م) ٢-أحد البلدان العربية التي نالت حريتها - بمعنى فضة ٣-حرف ناصب - تمنِّي زوال النعمة على شخص ما- صوت السحاب ٤-ما أُشاهد بهما الأشياء(م)- الذي عنده التمر ٥-دَفَعَ عنه الشر(مبعثرة)-مفرد سُرُر(م) ٦- الشهر الكريم - مرتفع عن الأرض ٧- من سور القرآن الكريم بدون الـ التعريف ٨-حديث الولادة - ما يقال عن الرجل الذي يكف عن الحرام ٩- نبات صيفي يوضع على السلطة(م) - حرف عطف- حَسَنُ المنظر ١٠- جمع رُمَّانة – ما يستخدم لتقييد الأسرى

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢						■				
٣			■						■	
٤					■					
٥					■			■		■
٦		■		■					■	
٧			■				■			
٨	■					■				
٩							■			
١٠					■			■		

الحل السابق:أفقي: ١- قسطاس – قرفة ٢- اداب – م – رين

٣- سرت – قرا – را ٤- ياحيف – دروس

٥- وت – نادر – زر ٦- ن- الزجاج – ت

٧- ج،ث،ج،ا – كحل ٨- دوي – تاه – حر

٩- م،ر،ن،ا – خ – سيف ١٠ عجاله - عتاد

مجلـــــــــــــــة شـــــــــبابنا

تصدر عن تجمع شباب ســـوريا

فريق التحرير:

أحمد القراط – عارف العبدو – المعتصم بالله الشحود – أبو شهد زيتون

إخراج :

أحمد القراط

طُبع من هذا العدد : ٤٥٠ نسخة

توزع في : كنصـفرة ـــ حزارين– أحسم – مرعيان – المغارة – كفرحايا– معراتا – بلشون– بليون ـــ الموزرة ـــ ابديتا ـــ فركيا – كفرشلايا – الدار الكبيرة